

## الباب لأول

### مقدمة

#### أ. الفصل الأول: خلفية البحث

الشخصية هي نمط من السلوك والأفكار والعواطف التي تشكل هوية الإنسان وشخصيته. والشخصية التي يمتلكها كل إنسان يجب أن تكون مختلفة عن غيره من البشر، حتى الشخصية يمكن أن تكون إحدى سمات الإنسان. يمكن أن تتأثر الشخصية بعوامل مختلفة، مثل البيئة والتجارب الحياتية. وترى ألبرت مينديروب في كتابها المعنون "سيكولوجية الأدب" أن الشخصية هي تكامل جميع جوانب الشخصية الفريدة للشخص في تنظيم فريد من نوعه، والتي تحددها وتعدها جهود الشخص للتكيف مع بيئته المتغيرة باستمرار. ويذكر مينديروب أيضاً أن علم نفس الشخصية هو علم النفس الذي يدرس شخصية الإنسان بهدف البحث والعوامل التي تؤثر على سلوك الإنسان (مينديروب، ٢٠١٨).

إحدى أنواع الأعمال الأدبية التي تُقدّم في شكلٍ سمعي وبصري هي الأفلام. ووفقاً لما ذكره كلارر في نارودين (٢٠١٧: ٩)، تُعدّ الأفلام من أنواع الأعمال الأدبية، لأن جميع أشكال عرضها تتوافق مع خصائص النصوص الأدبية، ويمكن أيضاً تفسيرها ضمن الإطار النصي (أوليا، ٢٠٢٤). تُعدّ الأفلام وسيلة فنية لها القدرة على تصوير الحياة، والمشاعر، والأفكار الإنسانية بشكل عميق من خلال

الشخصيات التي تُعرض فيها .ولا تقتصر وظيفة الفيلم على كونه وسيلة ترفيهية فحسب، بل غالبًا ما يعكس القضايا الاجتماعية والثقافية والنفسية التي يواجهها الإنسان .لذلك، غالبًا ما تُعدّ الأفلام موضوعًا جذابًا للدراسة في مختلف التخصصات، بما في ذلك علم النفس الأدبي .ووفقًا لـ "ويليك" و"وارن" (١٩٩٥ : ٨١)، فإن علم النفس الأدبي يشير إلى دراسة إنتاج الأعمال الأدبية وتلقيها وتفسيرها من منظور نفسي، وخاصة من خلال التحليل النفسي الذي يركّز على الديناميكيات الداخلية للإنسان . ويُظهر ذلك أهمية علم النفس الأدبي في فهم شخصية الشخصيات في الأفلام باعتبارها شكلاً من أشكال الأدب البصري.

إحدى الأفلام التي تُصوّر ديناميكيات الشخصية والصراعات الداخلية لشخصياتها هو فيلم "ناقة" لمشعل الجاسر . يُظهر هذا الفيلم صراع الشخصية الرئيسية في مواجهة النزاعات الداخلية والضغط الخارجية الناتجة عن البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة به . يواجه بطل الفيلم سلسلة من الخيارات الصعبة التي تؤثر عليه نفسيًا وعاطفيًا.

الفيلم الذي يحمل عنوان "ناقة" لمشعل الجاسر يروي قصة فتاة تعيش في بيئة أسرية صارمة، بينما تسعى الشخصية الرئيسية إلى التعبير عن نفسها بحرية أكبر، وهو أمر يتعارض مع التقاليد والثقافة المحيطة بها . الشخصية الرئيسية، التي تُدعى سارة، تُجبر على العودة إلى منزلها والوفاء بوعددها لوالدها بالرجوع في تمام الساعة العاشرة مساءً . تبدأ الأحداث بكذبة ارتكبتها لتمكن من البقاء مع حبيبها، ما يؤدي إلى

سلسلة من التهديدات والتحديات التي عليها مواجهتها. نضال سارة للعودة إلى المنزل في الوقت المحدد يتضمن العديد من الشخصيات التي تشارك في سير القصة.

في الدراسات الأدبية، استخدم المنهج النفسي منذ زمنٍ طويل لفهم شخصيات الأبطال في الأعمال الأدبية. ومن أبرز النظريات التي غالبًا ما تُستخدم هي نظرية الشخصية لسيغموند فرويد، وهي نظرية تُركّز على بنية الشخصية الإنسانية المكوّنة من ثلاثة عناصر رئيسية، وهي: الهو، والأنا، والأنا الأعلى. وبحسب فرويد، فإن "الهُو" يُمثّل الجزء الغريزي من الشخصية ويحتوي على الدوافع الفطرية البدائية لدى الإنسان، بينما تعمل "الأنا" كوسيط يربط بين رغبات الهو وواقع العالم الخارجي. أما "الأنا الأعلى"، فله دور في حفظ القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية التي يكتسبها الفرد خلال مراحل تطوره في الحياة. ويُعدّ الصراع بين هذه العناصر الثلاثة سببًا رئيسيًا في ظهور السلوك لدى الإنسان.

في فيلم "ناقة"، يمكن تحليل بنية الشخصية لدى الشخصيات من خلال التحليل النفسي لفرويد، ويهدف هذا التحليل إلى فهم كيفية تشكّل الشخصية وتأثر أفعال الشخصيات بالصراع القائم بين الهو، والأنا، والأنا الأعلى. فيما يلي مثال على تحليل أحد الحوارات في فيلم "ناقة" باستخدام نظرية بنية الشخصية لسيغموند فرويد.



الصورة ١١ في الدقيقة ١٣:٠٩ .

سارة : اسمعي لاتتعددين تذليلني وانا اخر اسبوعين شايلة اكياسك. ولا قولتلك شغالة ولازق.

هديل : يعني بتمنين، الله لا يحدنا بس.

سارة : مو منه، ياما سحبت على ايام التحضيرى ولطعتيني تحت الشموس ولا نسييتي يوم امك

تسفل فيني.

هديل : الله الله ايام التحضيرى ! صدق من قال إنك حقودة وما تنسين.

سارة : كم مرة قتلتك والا تقولين لي كذا؟

هديل : معليش بس الحق ينقال، انتي لمن تنقرصين من احد تجلسين ميت سنة تبتليني قدام.

في الحوار المذكور أعلاه، يظهر دافع "الهو" لدى سارة عندما تُعيد التذكير بالماضي الذي جعلها

تشعر بعدم التقدير. فعندما تقول: "لا تجعليني أرجوك، بعد أن حملتُ حقيبتك لمدة أسبوعين"، فإنها تُعبّر

بشكل تلقائي عن مشاعر الغضب والاستياء المتراكمة في داخلها، مما يدل على وجود رغبة دفينية في

الانتقام أو التعبير عن الغضب المكبوت — وهو ما يُمثّل جانب "الهو" الذي يعمل بدافع الغرائز والانفعالات دون مراعاة العواقب. بعد ذلك، يظهر دور "الأنا الأعلى" عندما تحاول سارة كبح جماح هذا الدافع العدواني بقولها: "لقد قلت لك لا تتحدثي بهذه الطريقة". فهي لا ترد بطريقة جارحة أو هجومية، لأن الأنا الأعلى يمنعها من ذلك. الأنا الأعلى، بما يحمله من قيم أخلاقية وضوابط اجتماعية، يدفع سارة للسيطرة على نفسها، خاصةً أن الموقف يحدث في مكان عام، حيث لا يليق التصرف بعدوانية أو بفظاظة، مما يدفعها في النهاية إلى الانسحاب وترك هَدِيل. أما "الأنا" فتتجلى في نفس العبارة: "لقد قلت لك لا تتحدثي بهذه الطريقة". حيث تسعى "الأنا" إلى إيجاد توازن بين رغبة "الهو" في الرد والدفاع عن النفس، وبين قيود "الأنا الأعلى" التي تدعو إلى التهذيب والالتزام بالمعايير الاجتماعية. في هذا الموقف، تنجح "الأنا" في الوصول إلى ردّ فعل متوازن. بدلاً من الانفجار غضبًا، تختار سارة التعبير عن رفضها بطريقة هادئة ولكن حازمة، من خلال تذكير صديقتها بضرورة احترام أسلوب الحوار وعدم استخدام كلمات جارحة أو مؤذية. هذا التحليل يُبيّن كيف يعمل الصراع بين الهو، والأنا، والأنا الأعلى في تشكيل السلوك الإنساني، حتى في أبسط الحوارات اليومية.

من خلال استخدام منهج التحليل النفسي لفرويد، تسعى هذه الدراسة إلى توضيح كيفية تكوّن بُنية الشخصية لدى الشخصيات. ومن خلال هذا التحليل، يُتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في تطوير مجال علم النفس الأدبي، وخاصة فيما يتعلق بفهم بُنية الشخصية الإنسانية كما تُصوّر في الأعمال الفنية، بما في ذلك الأفلام.

في هذه الدراسة، سيركز الباحث على تحليل بُنية الشخصية لدى الشخصيات في فيلم "ناقة" لمشعل الجاسر، باستخدام منهج التحليل النفسي لسيغموند فرويد. يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على كيفية انعكاس الديناميات النفسية التي تشمل الهو، والأنا، والأنا الأعلى في سلوك الشخصيات، وصراعاتها الداخلية، وكذلك تفاعلها مع بيئتها.

## ب. الفصل الثاني: تحديد البحث

بناء على خلفية البحث المتقدمة، يمكن تحديد البحث كما يلي:

١. كيف تطبيق نظرية سيغموند فرويد للشخص الرئيس في فيلم "ناقة" لمشعل الجاسر؟
٢. كيف صورة الشخصيات للشخصية الرئيس في فيلم "ناقة" لمشعل الجاسر؟



## ج. الفصل الثالث: اغراض البحث

بناء على تحديد البحث المتقدمة، يمكن اغراض البحث كما يلي:

١. لمعرفة تطبيق نظرية سيغموند فرويد للشخص الرئيس في فيلم "ناقة" لمشعل الجاسر.
٢. لمعرفة وصف الشخصيات للشخصية الرئيس في فيلم "ناقة" لمشعل الجاسر.

## د. الفصل الرابع: فوائد البحث

ومن المتوقع أن تعود نتائج هذا البحث بالنفع على كثير من الناس. هناك نوعان من

الفوائد المتوقعة من هذا البحث، وهما:

### ١. الفوائد النظرية

ومن الناحية النظرية فإن نتائج هذه الدراسة تقدم فوائد للمؤلف في إثراء فهم النظريات

النفسية وخاصة نظرية سيغموند فرويد. ومن ناحية أخرى، من المتوقع أن يضيف هذا البحث

إلى خزانة المعرفة العلمية للمؤسسات حول الدراسات الأدبية باستخدام نهج نظرية التحليل

النفسي لسيغموند فرويد. وبذلك يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً أكاديمياً للطلبة والمحاضرين

والباحثين في دراسة علم النفس الأدبي، مما يثري الرؤية العلمية في هذا المجال.

### ٢. الفوائد العملية

ومن الناحية العملية، من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد لخزينة برنامج الدراسة في

إثراء الدراسات الأدبية في البيئات الأكاديمية، وخاصة في تطبيق نظرية علم النفس الأدبي

لسيغموند فرويد في تحليل شخصيات الأفلام. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون هذا البحث

أيضاً مادة دراسية إضافية للباحثين والنقاد الأدبيين والطلاب المهتمين بدراسة شخصية

الشخصيات في الأعمال الأدبية السينمائية. ومن المتوقع أيضاً أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة

التقدير العام للفيلم كوسيلة ذات قيمة علمية ونفسية يمكن دراستها لمساعدة المجتمع على فهم الشخصية الإنسانية من خلال الشخصيات التي يتم تصويرها في الفيلم.

## هـ. الفصل الخامس: إطار التفكير

إطار العمل هو نموذج مفاهيمي لكيفية ارتباط النظرية بالعوامل المختلفة التي تم تحديدها كمشاكل مهمة. ومن شأن الإطار الجيد أن يشرح نظرياً الروابط بين المتغيرات التي ستتم دراستها. (سوجيونو، ٢٠١٣: ٦٠).

الأدب هو الوسيلة الرئيسية لنقل الأفكار والعواطف والتجارب الإنسانية. الأدب في اللغة الإندونيسية مشتق من اللغة السنسكريتية التي هي مزيج من كلمة *sas*، وتعني التوجيه والتعليم والإرشاد. وتحصل كلمة *sastra* على اللاحقة *tra* التي تستخدم عادةً للإشارة إلى أداة أو وسيلة. وبالتالي، فإن كلمة *sastra* تعني أداة للتدريس أو كتاب تعليمات أو إرشادات. كلمة أخرى مشتقة من السنسكريتية هي كلمة *pustaka* التي تعني بشكل عام *buku* (تيقو، ١٩٨٤). يشمل الأدب أنواعاً وأشكالاً مختلفة من الأعمال، مثل الشعر والنثر والدراما.

أما الفيلم فهو شكل فني يجمع بين الصور المتحركة والصوت والسردي لسرد قصة أو نقل فكرة ما. من خلال الجمع بين عناصر مختلفة مثل الإيقاع والصوت والصور المرئية، يتمتع الفيلم بقدرة غير عادية على خلق تجربة عاطفية عميقة للجمهور.

فيلم "ناقة" هو فيلم من إخراج مشعل الجاسر، وقد عُرض على منصة نتفليكس في عام ٢٠٢٣. يُعدّ هذا الفيلم عملاً فنياً يجمع بين طابع الرعب والكوميديا، إلا أنّ المخرج قدّم هذا المزيج بأسلوبٍ متقن، ما جعله يحظى بإعجاب عدد كبير من المشاهدين. تبلغ مدة الفيلم ساعةً و٥٤ دقيقة، ويدور حول فتاة تُدعى "سارة" ترغب في نيل الحرية، فتلجأ إلى الكذب على عائلتها وتذهب مع حبيبها إلى محيّم في الصحراء، لتواجه هناك العديد من التحديات والصعوبات.

أما علم النفس الأدبي، فهو نموذج بحث متعدد التخصصات يضع العمل الأدبي في موقع أكثر هيمنة (راتنا، ٢٠٢١). وعلى وجه الأساس، يركّز علم النفس الأدبي على الجانب الثاني، أي دراسة العناصر النفسية في شخصيات العمل الفني الخيالية. ويكمن الهدف من هذا المجال في فهم الجوانب النفسية التي تتضمّنُها الأعمال الأدبية. النظرية النفسية الأكثر هيمنةً في تحليل الأعمال الأدبية هي نظرية فرويد (راتنا، ٢٠٢١). قسّم فرويد بُنية الشخصية إلى ثلاثة مكونات، وهي: الهو، والأنا، والأنا الأعلى.

الهُو هو المكوّن البدائي والغريزي من الشخصية، ويسعى إلى إشباع الغرائز والرغبات الفطرية، كما يُعدّ المصدر الذي تنشأ فيه الأنا والأنا الأعلى. يتمحورُ الهو حول مبدأ اللذة (*pleasure principle*) أو مبدأ تقليل التوتر، أي أنّه يسعى دائماً إلى إشباع الرغبات

وتجنّب الألم دون النظر إلى عواقب السلوك.

أما الأنا فهو المدير التنفيذي للشخصية، والمسؤول عن اتخاذ القرارات بشأن أيّ من الدوافع الغريزية يمكنُ إشباعها وكيفية ذلك. تتمثل الوظيفة الأساسية للأنا في التوسُّط بين رغباتِ الهو التي تسعى إلى الإشباعِ الفوري، وبين متطلباتِ الواقعِ الخارجيِّ أو المجتمع. ويسترشد الأنا بمبدأِ الواقعِ (*reality principle*) الذي يهدف إلى تأجيلِ الإشباعِ حتى يتمَّ العثورُ على وسيلةٍ مناسبةٍ ومقبولةٍ لتحقيقه دون التعرُّض للعقاب أو العواقب السلبية.

أما الأنا الأعلى فهو المكوّن الأخلاقيُّ للشخصية، ويرتبط بالمعايير والقيم المجتمعية حول ما هو صوابٌ وخطأ، وما هو خيرٌ وشر. ومن خلالِ الخبرة الحياتية، خصوصًا في مرحلة الطفولة، يتلقّى الفردُ التوجيهاتِ والمعلوماتِ حول السلوكِ المقبولِ وغير المقبول. وبحسب فرويد، فإنَّ سلوكَ الإنسانِ هو نتيجةُ التفاعلِ بين هذه المكوّناتِ الثلاثة: الهو، والأنا، والأنا الأعلى. (يوسف ونوربحسان، ٢٠١٢)

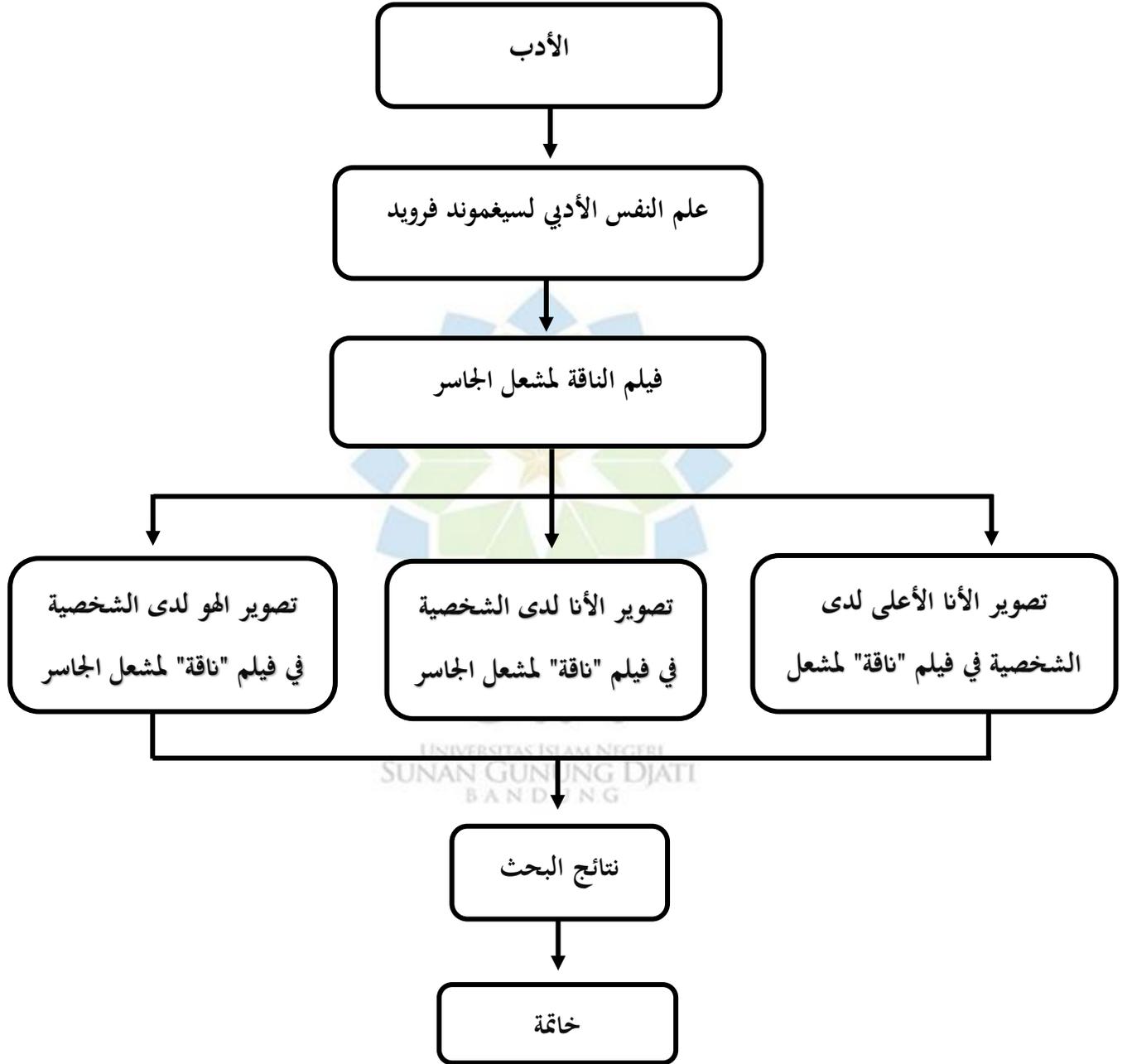
نظرية التحليل النفسي هي فرعٌ من العلوم أسَّسه سيغموند فرويد حوالي عام ١٩٠٠م. وترتبطُ هذه النظريةُ بوظائفِ العقلِ وتطوُّره، وهي جزءٌ من علمِ النفسِ قدّمَ إسهامًا كبيرًا، حتى أصبحت أساسًا لعلمِ النفسِ المعروفِ في العصرِ الحديث. (مينديروب، ٢٠١٨)

ومن خلالِ استخدامِ نظريةِ فرويد، يُتوقَّعُ أن تُقدِّمَ هذه الدراسةُ فهمًا أعمقَ لبنيةِ شخصيةِ الشخصياتِ في الفيلم، وكيفية انعكاسِ ديناميكيةِ الهو، والأنا، والأنا الأعلى على تلك

الشخصيات، وخصوصًا في فيلم "ناغا" من تأليف وإخراج مشعل الجاسر. وبناءً على الشرح

السابق، فإن الإطار الفكريّ في هذه الدراسة يمكنُ تصوُّره على النحو الآتي:





## و. الفصل السادس: الدراسة السابقة

الدراسات السابقة التي تناولت تحليل شخصية الشخصيات في الأعمال الأدبية باستخدام منهج التحليل النفسي لسيغموند فرويد، قدّمت فهمًا عميقًا لكيفية انعكاس الصراعات الداخلية للشخصيات للديناميات النفسية المعقدة. وفيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث:

١. رسالة التخرُّج بعنوان "ديناميات شخصية الرئيس في رواية *The Circling Song* للكاتبة

نوال السعداوي: دراسة في علم النفس الأدبي على منهج سيغموند فرويد". أُجريت هذه

الدراسة عام ٢٠٢٤ بواسطة جينا نورابيبا، طالبة في جامعة الإسلامية الحكومية سونانج

جونونغ دجاتي في باندونغ. هدفُ البحث هو وصفُ أشكالِ ديناميات شخصية الرئيس في

رواية "*The Circling Song*" للكاتبة نوال السعداوي. استخدمت الباحثة المنهج

الوصفي النوعي. نتيجةُ البحث أظهرت أن ديناميات شخصية الرئيس في الرواية تتجلى في

ثلاثة عناصر: الهو، والأنا، والأنا الأعلى، بالإضافة إلى تصوير نمط شخصية الرئيس.

التشابه بين هذا البحث وهذه الدراسة يكمن في استخدام النظرية والمنهج، أما

الاختلاف فيتعلق بموضوع الدراسة؛ حيث تناولت الدراسة السابقة رواية *The Circling*

*Song* لنوال السعداوي، بينما يركز هذا البحث على فيلم "ناغا" من تأليف وإخراج

مشعل الجاسر. هذه الدراسة السابقة تساهم في توضيح كيفية تطبيق نظرية سيغموند فرويد في تحليل الأعمال الأدبية.

٢. رسالة التخرّج بعنوان "بنية شخصية الشخصيات في فيلم *Selesai* من إخراج تومي". أُجريت

هذه الدراسة عام ٢٠٢٣ بواسطة فبرينا زكية داروجا، طالبة جامعة الدولة الإسلامية سنان أمبل. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي مع اعتماد نظرية بنية الشخصية لسيغموند فرويد.

نتائج الدراسة أظهرت أن فيلم *Selesai* لتومي يتناول موضوعًا قريبًا من مشكلات الحياة الزوجية، وهو الخيانة الزوجية. وتعتمد بنية الشخصية في هذه الدراسة على الهو، والأنا، والأنا الأعلى التي تتفاعل معًا لتشكّل سلوك الإنسان. وتأثيرات نفسية على شخصيات الفيلم تشمل الهلوسة أو الأوهام، والقلق، والصدمات النفسية.

هناك العديد من أوجه التشابه بين هذه الدراسة وهذه الدراسة الحالية، منها استخدام كلتا الدراستين للفيلم كموضوعٍ للدراسة، واعتمادهما على نظرية بنية الشخصية لسيغموند فرويد، واستخدام المنهج الوصفي النوعي. رغم تشابه موضوع الدراسة (الفيلم)، إلا أن الفيلم موضوع الدراسة مختلفٌ من حيث العنوان، واللغة، ومكان الإنتاج. تساهم هذه الدراسة بشكل كبير في البحث الحالي، إذ توفّر للباحث إطارًا واضحًا لكيفية تحليل الشخصيات في الفيلم باستخدام نظرية فرويد.

٣. رسالة التخرج بعنوان "شخصية الرئيس في رواية *Respected Sir* للكاتب نجيب محفوظ:

دراسة في علم النفس الأدبي على منهج سيغموند فرويد، أعدت هذه الدراسة إنداء داليا في عام ٢٠٢٣. الباحثة طالبة في جامعة الدولة الإسلامية سنان جونونغ دجاتي في باندونغ،

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة والأدب العربي. النظرية المستخدمة هي نظرية علم

النفس الأدبي لسيغموند فرويد، وموضوع الدراسة هو الرواية بعنوان *Respected Sir*

للكاتب نجيب محفوظ. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي مع تقنية جمع البيانات

عن طريق القراءة والتدوين. نتائج الدراسة كانت: (١) الشخصية الرئيسية، عثمان بيومي،

يعاني من عدة مشاكل نفسية، حيث تبين وجود ١٨ عبارة تعبر عن القلق السائد وثلاث

عبارات تدل على غرائز الموت. (٢). بنية شخصية عثمان بيومي التي تم تحليلها باستخدام

نظرية علم النفس الأدبي لفرويد تُظهر أن شخصيته تتأثر بالأنا والأنا الأعلى. وكان الهو عند

عثمان أكثر سيطرة من الأنا والأنا الأعلى، حيث لوحظ وجود ١٨ عبارة تخص الهو، ٥

عبارات للأنا، و ١٤ عبارة للأنا الأعلى.

هناك اختلاف بين هذه الدراسة وهذه الدراسة الحالية، وهو كالتالي:

(١). موضوع الدراسة؛ ففي الدراسة السابقة كان موضوع الدراسة رواية بعنوان

*Respected Sir* للكاتب نجيب محفوظ، بينما في هذه الدراسة يستخدم الباحث فيلم

"ناقة" من إخراج مشعل الجاسر كموضوع للدراسة. (٢). الشخصيات التي تم تحليلها؛ ففي

الدراسة السابقة تم تحليل الشخصية الرئيسية فقط، أما في هذه الدراسة فلا تقتصر التحليلات على الشخصية الرئيسية فقط. مساهمة الدراسة السابقة في هذه الدراسة تكمن في تقديم مثال تحليلي مفيد جداً للباحث.

٤. رسالة بعنوان "بنية ووظيفة شخصية الرئيس في رواية بهاء سحر كليوباترا من تأليف حبيب الرحمن الشيرازي". كتب هذه الرسالة رزقي آري مولانا في عام ٢٠٢١ في جامعة السلطان أغونغ الإسلامية في سمارانغ. تهدف هذه الدراسة إلى وصف بنية ووظيفة شخصية الرئيس في رواية "بهاء سحر كليوباترا" من تأليف حبيب الرحمن الشيرازي، وكذلك وصف شخصية الرئيس في الرواية نفسها. استخدم الباحث المنهج النوعي في هذه الدراسة. كانت نتائج الدراسة أن بنية ووظيفة شخصية الرئيس في رواية "بهاء سحر كليوباترا" تتضمن وجود ٤٠ بنية شخصية يمتلكها الرئيس ، منها: الهو (id) بعدد (١٦)، الأنا (ego) بعدد (١٤)، والأنا الأعلى (superego) بعدد (١٠). وقد تم استخراج هذه البيانات من عدة نصوص في الرواية، من الجزء الأول حتى الجزء الخامس. بالإضافة إلى بيانات بنية الشخصية، وجدت الدراسة أيضاً بيانات عن وظيفة الشخصية في الرواية، حيث تم العثور على ١٩ حالة منها ١٣ وظيفة وصفية و ٦ وظائف تنبؤية.

٥. مجلة بعنوان "بنية شخصية الشخصيات في رواية 'رسالة صغيرة إلى الله' من تأليف أغنيس دافونار". كتب هذه الدراسة إحسان إبراهيم ونُشرت عام ٢٠١٧. المنهج المستخدم في

البحث هو الوصفي النوعي، أما المنهج النظري فهو منهج علم نفس الأدب، باستخدام نظرية بنية الشخصية لسيغموند فرويد. خلصت الدراسة إلى أن: (١). بنية شخصية الهو للشخصية الرئيسية كيكي تهيمن عليها العمليات الأولية (التخيل والتمثيل)، وبنية شخصية الأنا لدى كيكي تنشأ نتيجة دفع الهو (لأن الأنا هي المنفذ أو المدير التنفيذي)، وبنية شخصية الأنا الأعلى تهيمن عليها الضمير. (٢). بنية شخصية الهو للشخصية التابعة الأب تهيمن عليها الأفعال الانعكاسية والعمليات الأولية، وبنية شخصية الأنا للشخصية التابعة الأب تنشأ نتيجة دفع الهو، وبنية شخصية الأنا الأعلى تهيمن عليها صورة الأنا المثالية. (٣). بنية شخصية الهو للشخصية التابعة أندي تهيمن عليها الأفعال الانعكاسية والعمليات الأولية (التخيل)، وبنية شخصية الأنا تعمل وفق مبدأ الواقع، وبنية شخصية الأنا الأعلى تهيمن عليها الضمير. (إبراهيم، ٢٠١٧)

التشابه بين الدراسة السابقة وهذه الدراسة يكمن في النظرية والطريقة المستخدمة. أما الاختلاف فيكمن في موضوع البحث الذي تمت دراسته في كلتا الدراستين. قدمت الدراسة السابقة إسهامًا كنموذج لتحليل باستخدام نظرية سيغموند فرويد.

التشابه بين الدراستين هو استخدام نظرية بنية الشخصية لسيغموند فرويد في التحليل. أما الاختلاف فهو في موضوع الدراسة؛ حيث استخدمت الدراسة السابقة رواية "ذبلان

سحر كليوباترا"، بينما تستخدم هذه الدراسة فيلم "ناغا" من إخراج مشعل العسير. وقد قدمت الدراسة السابقة إسهامًا كمثال على تحليل البيانات باستخدام نظرية فرويد.

بناءً على ما سبق، هناك تشابه بين الدراسة السابقة وهذه الدراسة في استخدام النظرية نفسها، وهي نظرية بنية الشخصية لسيغموند فرويد. ولكن هناك اختلافات أيضًا، فبالإضافة إلى اختلاف موضوع الدراسة، يختلف تركيز البحث، إذ تركز بعض الدراسات فقط على الشخصية الرئيسية، بينما هذه الدراسة لا تقتصر على تحليل الشخصية الرئيسية فقط.

## ز. الفصل السابع: نظام الكتابة

وتتمثل المناقشة المنهجية في هذه الدراسة فيما يلي:

الفصل الأول، وهو المقدمة. ويتضمن الفصل الأول: الخلفية، وصياغة المشكلة، وأهداف

البحث، وفوائد البحث، وإطار التفكير، والبحوث السابقة، والمناقشة المنهجية.

الفصل الثاني، وهو مراجعة الأدبيات. يحتوي الفصل الثاني على وصف منهجي

للجوانب المدروسة باستخدام النظريات والمفاهيم. ويناقش هذا الفصل علم النفس الأدبي، وتحديدًا

بنية الشخصية عند سيغموند فرويد، الهو والأنا والأنا الأعلى.

أما الفصل الثالث فهو منهجية البحث، ويحتوي على مناهج البحث وأساليبه، وأنواع

البيانات ومصادرها، وتقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات.

الفصل الرابع هو نتائج البحث والمناقشة. يحتوي على وصف البيانات ومناقشة نتائج

البحث.

الفصل الخامس هو الخاتمة التي تحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات.

